هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين

الرفاع الشرقي – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 18 أبريل 2018

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 13 مارس 2017

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 14–16 مارس 2016

SG042-C3-Mb016

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2018

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبل فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلبة أثناء الزيارات الصفية، والجولة التعليمية، وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المتابعة الأولى التي أجريت في مارس 2017 على تقدير: "قيد التقدم".

ملخص نتائج زيارة المتابعة الثانية

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 2	تحسينات كافية
التوصية 3	تحسينات كافية
التوصية 4	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 5	تحسينات كافية جزئيًّا
الحكم العام لزيارة المتابعة	**قيد التقدم**
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وإكسابهم مهارات المواد الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية.
- الاستمرار في تطوير عمليتي التعليم والتعلم بصورة تضمن:
  - التوظيف الفاعل للإستراتيجيات التعليمية
  - إدارة وقت التعلم؛ لضمان إنتاجيةٍ أفضل
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة ومتنوعة، والاستفادة من نتائجها في تقديم الدعم للطلاب على اختلاف فئاتهم.
- الاستمرار في متابعة سدِّ نقص الموارد البشرية، المتمثل في: المعلم الأول لقسم اللغة الإنجليزية، ومرشدٍ اجتماعي.

ملحوظات إضافية

- لا توجد

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- الاستمرار في تقديم الدعم والمساندة من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ لضمان تطوير الأداء العام للمدرسة، مع التركيز على رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وإكسابهم مهارات المواد الأساسية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

الإجراءات	الأثر
• نفّذت الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، العديد من الزيارات المكثفة والمستمرة؛ لتقديم الدعم المطلوب للمدرسة في شتى المجالات. • عيّنت الوزارة مدير مدرسة مساعد جديد. • تابعت إدارة الخدمات الطلابية برامج وخطط قسم الإرشاد الاجتماعي. • تواصلت المدرسة مع فريق الدعم الخارجي بقيادة رئيس المدارس؛ لتطبيق عملية التوأمة بين مدارس المجموعة، وتفعيل مجتمعات التعلم، والمتابعة المستمرة للأداء. • ربطت أهدافها؛ لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب ببرنامج "نظام إدارة الأداء"؛ لتقييم أداء المعلمين. • نفّذت برامج عدة، مثل: "أنا أقدر"، و"إسناد"، و"أسبوع قيمة الإنجاز"؛ لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب. • كرّمت الطلاب الذين يحققون تقدمًا في تحصيلهم الدراسي.	• إحداث تحسّنٍ كافٍ في تنمية الجوانب الشخصية لدى الطلاب، وتحسّنٍ جزئي في فاعلية عمليات التعليم والتعلم؛ انعكس بصورة متفاوتة على مستويات الطلاب في الدروس. • تحقيق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الاختبارات المدرسية والامتحانات الوزارية في العام الدراسي 2016 –2017. • على الرغم من تحقيق الطلاب تحسّنًا طفيفًا في نسب الإتقان في معظم المواد الأساسية، عند مقارنتها بنتائج العام الدراسي 2015–2016، إلا أنها لا تزال منخفضة، وتحتاج إلى بذل جهد أكبر؛ للارتقاء بها إلى المستويات المناسبة. • تفاوت الطلاب في اكتسابهم المعارف والمهارات الأساسية، في اللغة العربية والرياضيات، وجاء اكتسابهم لها بصورة أفضل في العلوم بجميع الصفوف، مثل: الفهم العلمي للتغيرات الكيميائية ودلائل حدوثها في الصف الخامس، وتعرف عملية البناء الضوئي في الصف الثالث الإعدادي، في حين يكتسبون مهارات اللغة الإنجليزية بصورة أقل، كما في القراءة، وفهم النصوص، والتعبير الكتابي في جميع الصفوف.

التوصية (2):

- الاستمرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لضمان أمن الطلاب وسلامتهم، وتنمية السلوك الإيجابي لديهم.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• تابعت المدرسة بجديةٍ الحالات المحدودة من تعامل فئة من المعلمين بأساليب غير تربوية مع الطلاب، كاستخدامهم العقاب البدني أو اللفظي، وفعّلت الإجراءات القانونية تجاههم. • حددت فسحة خاصة لكل مرحلة على حدة من المرحلتين الابتدائية والإعدادية. • فصلت دورات مياه المرحلة الابتدائية عن المرحلة الإعدادية وفق الإمكانات المتاحة. • فعّلت دور الطلاب في ملاحظة الحالات السلوكية. • وفّرت للطلاب فرصًا للمشاركة في الأنشطة اللاصفية، مثل: "فرقة الكشافة"، و"مزامير الفاتح"، و"الألعاب الشعبية"، و"العب وامرح"، وهيأت بعضهم لتولّي الأدوار القيادية، كما في المجلس الطلابي، وجماعة الإرشاد المهني. • قدّمت برامج ومشروعات، مثل: محاضرة "التدخين في ميزان الشرع"، و"الصف الذهبي" و"كبرنا"، المعني بخصائص مرحلة المراهقة. • قدّمت برامج، وشكلت فرقًا؛ لتنمية القيم المجتمعية والوطنية، مثل: "الفريق الطلابي التطوعي"، و"تنظيف السواحل"، و"أسبوع التكافل الاجتماعي". • فعّلت استمارة التحصيل الدراسي والسلوكي لدى الطلاب.	• انخفاض المخالفات السلوكية بشكل عام في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2017–2018، حين مقارنتها بالفصل نفسه من العام الدراسي الماضي، خاصةً المرتبطة بالسلوك العدواني. • التزام أغلب الطلاب السلوك الحسن في الدروس وخارجها، حيث ينصتون إلى القرآن الكريم في الطابور الصباحي، ويحترمون معلميهم، وبعضهم بعضًا، ويحافظون على سير مجريات الدروس دون فوضى، ويفرغون طاقاتهم بالمشاركة في الأنشطة اللاصفية، كمشاركتهم المتميزة في فرقة الموسيقى تلحينًا وإعدادًا. هذا، بخلاف ما تقوم به فئة قليلة منهم من تصرفات تنم عن قلة وعيٍهم، كالمشاجرات البسيطة، والكتابات غير اللائقة. • تعامل أغلب الطلاب بأريحية معًا، وارتباطهم بعلاقات إيجابية مع معلميهم، وتعبيرهم عن ارتياحهم النفسي في المدرسة حين الحديث معهم.

التوصية (3):

- الاستمرار في دعم كافة العمليات الإدارية وتطويرها؛ للاستفادة من نتائج التقييم الذاتي، وتنفيذ الخطة الإستراتيجية، بمؤشرات أداء واضحة تضمن قياس التقدم في الأداء العام.

الحكم: تحسينات كافية

الإجراءات	الأثر
• أعادت المدرسة تشكيل فريق التقييم الذاتي، والذي اعتمد بدوره آلياتٍ عدة للتقييم، كتحليل (SWOT)، وتحليل تقرير زيارة المتابعة الأولى، مستفيدًا من استمارات المدرسة البحرينية المتميزة، مع تركيزه الأهداف على مجالات العمل الرئيسة. • عقدت جلسات تطويرية تشاركية؛ للتخطيط الإستراتيجي. • نشرت رؤيتها ورسالتها في الصفوف والأروقة، وتداولتهما في لقاءاتها التربوية، وأحاطت أولياء الأمور علمًا بمضمونهما في النشرات الأسبوعية. • تابعت إجراءات تنفيذ الخطط التشغيلية، وتقييم عملياتها، بصورة مستمرة، وأعدت تقارير دورية بهذا الخصوص. • تابعت انضباط المعلمين، وحفّزت الملتزمين منهم بالتكريم، واتخذت الإجراءات القانونية حيال المخالفات، خاصةً تلك المتعلقة بالعقاب البدني أو اللفظي.	• دقة إعداد مصفوفة الأولويات، وتحديث مجالات العمل المدرسي بوضوح، وسلامة تسييره، وفقًا للأنظمة والإجراءات. • شمولية الخطط المدرسية، الإستراتيجية منها والتنفيذية لأولويات المدرسة، وصياغة أهدافها بصورة مناسبة، مع تفاوت الدقة في موازنة نسبية مؤشرات الأداء فيها، حيث جاءت بعضها أقل من مستوى الطموح، كما في مؤشرات نسب الإتقان. • انتظام آليات متابعة إجراءات تنفيذ الخطط التشغيلية للأقسام، وانعكاس فاعلية ذلك بصورة كافية على سلوك الطلاب وتطورهم الشخصي، وبصورة جزئية على عمليات التعليم والتعلم. • انتظام الإدارة في تسيير العمل المدرسي، وانضباط معظم المعلمين، والتزامهم قوانين العمل.

التوصية (4):

- الاستمرار في تطوير أداء المعلمين، ورفع مستوى دافعيتهم بصورة تضمن:
  - تنويع إستراتيجيات التعليم والتعلم، وتوظيفها توظيفًا فاعلًا
  - الإدارة الصفية المنتجة، والتوظيف الأمثل لوقت التعلم
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة ومتنوعة، والاستفادة من نتائجها في تقديم الدعم للطلاب على اختلاف فئاتهم.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

الإجراءات	الأثر
• عملت القيادة المدرسية على رفع دافعية المعلمين، ومدى انضباطهم، واتخذت إجراءاتها القانونية حيال ذلك. • حلّلت المدرسة تقرير المتابعة الأولى؛ للوقوف على جوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وكثفت الزيارات الاستطلاعية؛ من أجل حصر احتياجات المعلمين التطويرية، خاصةً الجُدُد منهم، والمعلمين الذين يعانون من ضعف في الإدارة الصفية، وفعّلت الزيارات التبادلية بين المعلمين؛ لتبادل الخبرات، مع التركيز على الزيارات الصفية للمعلمين الأولى بالرعاية. • أعدت الخطط العلاجية والإثرائية وفق مستويات الطلاب، وفعّلت اتفاقية "الطالب والمعلم" في كل الصفوف، وطبّقت مشروع السلوك من أجل التعلم؛ للتعامل مع المشكلات الصفية. • قدّمت القيادة العليا، وعددٌ من المعلمين ورشَ عملٍ تدريبية، مثل: "مواصفات الدرس الجيد"، و"المختبرات الافتراضية"، إضافةً إلى مشاركة المعلمين في ورشِ تدريبٍ خارجية، مثل: "الإستراتيجية العددية"، و"كيفية الاستفادة من نتائج التقويم في بناء الاختبارات التشخيصية"، علاوةً على تفعيل مجتمعات التعلم، ومدارس التوأمة، بالتنسيق مع فريق الدعم الخارجي في تنفيذ مشاغل وورشٍ تدريبية أخرى، "كإستراتيجيات التعلم التعاوني"، و"المحطات الثمانية للدعم والمساندة".	• إيجابية العلاقات الإنسانية بين القيادة المدرسية والهيئة التعليمية، والتي ساهمت في زيادة دافعية المعلمين، والتزام معظمهم القواعد الوظيفية، وانضباطهم على العمل وفق الأنظمة والقوانين المرعيّة. • انعكاس أثر برامج التمهين والتدريب على التوظيف المناسب للإستراتيجيات التعليمية في الدروس، مثل: العمل الجماعي، والمناقشة والحوار، والقيام بالتجارب العملية، كما في الدروس الأفضل التي تركزت في العلوم وبعض دروس اللغة العربية، في حين تباين المعلمون في توظيف الإستراتيجيات التعليمية في الدروس الأخرى، من حيث جذب انتباه الطلاب نحو التعلم، وتمكينهم من اكتساب المهارات الأساسية، خاصة في دروس اللغة الإنجليزية. • تمكُّن المعلمين من إدارة سلوك الطلاب في معظم الدروس، وتحفيز المشاركين منهم بالبطاقات والعبارات التشجيعية والثناء، في حين تفاوتوا في استغلال وقت التعلم، خاصة في الدروس ذات الفاعلية الأقل، حيث الإطالة في الأنشطة الاستهلالية، واستنتاج أهداف التعلم؛ بصورة أثّرت في عرض بعض جزئياتها. • تنوّع التقويم في الدروس الأفضل ما بين التقويمات الجماعية والفردية، الشفهية والكتابية، والتي يتم فيها قياس مدى فهم الطلاب بصورة مناسبة، في حين تغلب التقويمات العشوائية غير الموجهة في بقية الدروس، ولا يعطى الوقت الكافي لإكمال النشاط الفردي الكتابي، أو لدعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني، خاصة في اللغة الإنجليزية.

التوصية (5):

- سد نقص الموارد البشرية المتمثل في: المعلم الأول لقسم اللغة الإنجليزية، والإرشاد الاجتماعي.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

الإجراءات	الأثر
• تواصلت المدرسة مع إدارة التعليم الإعدادي بصورة دورية ومنتظمة، بشأن توفير معلم أول لقسم اللغة الإنجليزية، ومع الخدمات الطلابية بشأن نقص الإرشاد الاجتماعي. • فعّلت نظام تدوير العمل، ومبدأ تفويض الصلاحيات في إعطاء أدوار قيادية للطلبة والمعلمين. • كلّفت أحد المعلمين من ذوي الكفاءة لديها؛ للقيام بمهام التنسيق بقسم اللغة الإنجليزية، وفعّلت بينه وبين المعلمين الأوائل زيارات تبادلية؛ لإثراء الخبرات وتنميتها. • استحدثت مكتبَ استقبال؛ لتنظيم دخول الزائرين وخروجهم، وشكّلت فريقًا طلابيًّا؛ لدعم الإرشاد الاجتماعي، وأسندت بعض الأدوار المتعلقة بمتابعة الطلاب لاختصاصي العلاج النفسي بالمدرسة.	• تسيير العمل المدرسي بصورة ملائمة نسبيًّا، وتقديم الدعم اللازم للطلاب في شتى المجالات بصورة إيجابية؛ انعكست على تحسّن سلوكهم بوجه عام. • متابعة المنسق لقسم اللغة الإنجليزية، وقيامه ببعض الفعاليات الإيجابية، كمشاركة القسم في برامج وأنشطة الطابور الصباحي والفسحة، وتفعيل الأركان الصفية، وتعزيز المواطنة لدى الطلاب باللغة الإنجليزية، إلا أن ذلك لم يسهم بدرجة كافية في الارتقاء بمستوى اكتسابهم المهارات الأساسية في المادة. • ولا تزال حاجة المدرسة قائمة؛ لسدِّ نقص الموارد البشرية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	أحمد الفاتح الابتدائية الإعدادية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Ahmad Al-Fateh Primary Intermediate Boys											
سنة التأسيس	1963											
العنوان	مبنى 2327 – طريق 735 – مجمع 907											
المدينة/ المحافظة	الرفاع الشرقي/ الجنوبية											
أرقام الاتصال	17771251		**الفاكس**	17773183								
الصفوف الدراسية (12–1)	**الابتدائية**		**الإعدادية**		**الثانوية**							
	6–5		9–7		–							
عدد الطلبة	**الذكور**	969	**الإناث**	–	**المجموع**	969						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	4	8	6	7	7	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد في العام الدراسي الحالي 2017–2018.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِّمة/ المرخِّصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.